



يا

صاحب القبّة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تُحظون بالأجر والإقبال والرّلف

زوروا لمن تُسمع النجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

ملياً واسع سعيّاً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبته

تأمل الباب تلقى وجهه فقِف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الثامن



No.:
Date

رقم:
التاريخ:
ب ت ٤ / ١٦٥
٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لاستحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ الملعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي جمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسين
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن وتفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّنَائَةِ الْجَمَاعِيَّةِ فَصَلِيَّةٌ تَصَدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِ

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على المصغية APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً .
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث لتتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	فاعلية تشييط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	أ.م. د. كاظم عبد السادة جودة	٨
٢	الخلافاً الفقهية بين الإمامية والجمهور في المسائل الزرئية المتعلقة بأصحاب الفروض «دراسة تطبيقية»	أ.م. د. أجد مراقب داود	٢٠
٣	بياء أصحاب الكتب السماوية في أدعية أهل البيت (عليهم السلام): موسى وعيسى (عليه السلام) مثلاً	م. د. علي طالب محل	٤٦
٤	الوحدة والإصلاح السياسي في فكر الإمام علي (عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة	م. د. عصمت كاظم حميد	٥٤
٥	هنري نوّكس ودوره السياسي والعسكري في الولايات المتحدة الأمريكية (١٧٥٠ - ١٨٠٦)	م. د. محمد ناصر فيصل	٦٨
٦	الالتزام بمذهب إمام وأثره في الفقه الإسلامي	أ.م. د. محمد حسين عودة	٨٠
٧	الشعوبية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ «ت: ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م»	م. د. زينب ضاري حسين	١٠٦
٨	الانزياح الاسلوبي في دواوين نثرية عراقية	م. د. حوراء عبد صبر الشريفي	١١٨
٩	A Comparative Discursive Analysis of Iran V.S. Israel War Propaganda: Western, Israeli and Iranian Media Discourse	Zahraa Radhi Hanoon	١٣٤
١٠	تقد المفيد لإعتقادات الصدوق في الصفات والأسماء الإلهية	الباحثة: قمر بن هاشم عباس علي أ. د. أحمد عبد السادة زوير	١٥٠
١١	المصنوعات العباسية العلوية وأثرها السياسي العصر العباسي الأول (١٣٢ - ٢٢٢ هـ / ٧٥٠ - ٨٤٧ م)	الباحثة: ابتسام حسين شتاع الدكتورة: هدى علي فحص	١٦٢
١٢	أثر وتبعات إنكار السنة النبوية	مالك عبد الحسين إبراهيم أ.م. د. حامد جويد عبد الحسن	١٧٦
١٣	البعد التربوي في نهج الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) «النشأة، النوع، التسامح»	م. حسين علاوي حاجي	١٨٨
١٤	الإمام العربي القاسم بن موسى بن جعفر (عليهما السلام)	م. محسن رشك حمادي	١٩٨
١٥	الانحراف التشريعي اطارة التعريف موقف القوانين والقضاء الدستوري منه	م. سنبل عبد الجبار احمد	٢٠٦
١٦	تقيم مصداقية روايات الفقيه يونس بن حيان في الكتب الأربعة من خلال منهج إحصائي «دراسة رجالية تحليلية»	الباحث: حيدر راضي محسن	٢٣٠
١٧	تحليل كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط وفق معايير ngss وفق نظر المدرسين	م.م. عادل عبد اللطيف احمد	٢٥٤
١٨	الصورة الشعرية ودورها في تشكيل البناء الفني للتصديده في شعر (جمال الفلك) علي بن أفلح العيسى ت: ٥٣٦ هـ	م.م. سيف الدين عبد الحافظ	٢٦٤
١٩	المنهج العقلي والاجتهادي في التفسير اتجاهات ومواقف «دراسة تحليلية مقارنة»	م.م. نور حسن جبار أحمد	٢٨٢
٢٠	الارادات الفطرية ودورها في تنمية الاقتصاد العراقي في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٣٣ - ١٩٣٩	م. حسن غانم عبد رذن	٢٩٠
٢١	تطور العلاقات التركية، اليونانية بين عني ١٩١٨ و ١٩٤٥: من النزاع القومي إلى ملاصق الحرب الباردة	الباحث: أحمد عبد الله حميد	٣٠٤
٢٢	فاعلية الإطار القانوني والرقابي في تعزيز السوكمة ومكافحة الفساد المالي والمحاسبي داخل الشركات المساهمة في العراق	الباحث: حسن قصي خلف	٣١٤
٢٣	مهارات التدريس الناعمة لدى معلمي الصفوف الأولى	عبد الأمير محمد رضيو	٣٢٨
٢٤	السياسة الوقائية تجاه ضحايا التكنولوجيا	الباحث: علي عبد الحسين عايشة الله استاذ مشارك محمد علي حاجر جمابدى	٣٤٠
٢٥	السياحة العلاجية في العراق محافظة ديالى النموذجاً	م.م. عمار سلمان عبيد أ. نسرين محمد موسى أ. د. خلود علي هادي رشيد	٣٥٤
٢٦	دور الجغرافية في تحديد المواقع الأثرية في مناطق أعالي الفرات في محافظة الأنبار	م.م. نور ياسين بدوي	٣٦٦
٢٧	الخلافاً في التصريف الإسمي في القرآن الكريم	م.م. حازم كريم عذاب م. د. طارق حميد عجمي	٣٧٦
٢٨	تفكك الاتحاد السوفيتي وأثره على النظام الدولي «١٩٩١ م»	م.م. زهرة جابر شاهر	٣٨٤
٢٩	الرقابة الشرعية ودورها في حماية المصارف الإسلامية من الانحراف نحو المعاملات الربوية	م.م. هدى يحيى هادي صالح	٤٠٢
٣٠	البنية الإيقاعية في الشعر الأندلسي للسان الدين بن الخطيب في ديوانه الشعر والسحر أنموذجاً	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	٤٠٢
٣١	الامر الاجرائية المترية على مبدأ عدم جواز الاعتذار بالجهل بالقانون في قانون المرافعات المدنية (دراسة تحليلية مقارنة)	الباحثة: عهود هادي وادي	٤١٤
٣٢	دور الكفاء الاصطناعي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة	م. مها صبري سالم	٤٣٢
٣٣	الرؤية في الغيبة الكبرى دراسة موضوعية	م.م. أمير ماجد طالب م.م. حسين علي صاحب	٤٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٦

الأنبياء أصحاب الكتب السماوية

في أدعية أهل البيت (عليهم السلام): موسى وعيسى (عليه السلام) مثلاً

م. د. علي طالب محل

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تمثل أدعية أهل البيت (عليهم السلام) ركيزة اساس في التراث الاسلامي، حيث تظهر رؤية عبادية عقائدية أخلاقية اجتماعية، في مكانة الانبياء ودورهم عبر الرسالة الالهية، وقد اهتمت البحث بالنبين موسى وعيسى (عليهما السلام) بغية الاحاطة بصفته، والوقوف عند نكاته، اذ يجد الباحث حضوراً طيباً للكتب السماوية وأصحابها في تلك الادعية المباركة، ومنها دعاء عرفة للإمام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ودعاء السمات، ودعاء أم داود المنسوب للإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، ودعاء الندبة للإمام محمد بن الحسن المهدي (عليه السلام)، ولا شك ان الاحاطة بهذه الادعية فيما يتعلق بالبحث تتركز على تقسيمات مقدمة واربع مباحث وخاتمة.

خلق الله تعالى الانسان على فطرته، وسخر كل الموجودات له، ولما تغيرت فطرته، التي فطره الله عليها وانجه الى التسلط والاختلاف، كما قال تعالى في سورة البقرة: {كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ...}. فبعث الله فيهم الرسول وانزل على بعضهم الكتب الصحف، فكانت صحف ابراهيم، وزيور داود، ونورا موسى، والحجل عيسى (عليهم السلام) وختمها بالقران الكريم. اودع الله تعالى في تلك الكتب شرعة ومنهاجاً، أخذ بعض الناس بأحسنها، واختلف آخرون فيها، وحرفوا الكلم عن مواضعه، وتكفل سبحانه وتعالى بحفظ القران الكريم، وقرن الى جانبه العترة المطهرة، فأشار الثقلان الى مكانة تلك الكتب وأصحابها والذي بصدده البحث، ما ورد من ذكر قبل رسالة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله وسلم) تسليط الضوء على لبين تعاقب نزولهم وهما النبي موسى والنبي عيسى (عليهم السلام) والوقوف على تلك النصوص وكيفية اقبال مكانها الى الامة.

الكلمات المفتاحية: الانبياء، اصحاب الكتب السماوية، ادعية، اهل البيت، موسى، عيسى

Abstract:

The supplications of Ahl al-Bayt (peace be upon them) represent a fundamental pillar of Islamic heritage, Where a religious, ideological, moral and social vision appears, on the status of the prophets and their role through the divine message. The research was devoted to the prophets - Moses and Jesus (peace be upon them) in order to understand his capacity and stop at his jokes, the researcher finds a good presence in the heavenly books and their authors in these blessed supplications, among them are the supplication of Arafat by Imam Abu Abdullah Al-Hussein (peace be upon him), and the supplication of attributes, and the supplication of Umm Dawood attributed to Imam Jaafar bin Muhammad Al-Sadiq (peace be upon him), and the supplication of mourning for Imam Muhammad bin Al-Hassan Al-Mahdi (peace be upon him), there is no doubt that the coverage of these supplications in relation to the research focuses on the divisions of an introduction, four topics, and a conclusion.

God Almighty created man according to his nature, and subjected all beings to him, and when his nature changed, which God created him with and he turned to domination and difference, as God Almighty



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٨

said in Surat Al-Baqarah.

{The people were one nation, so God sent the prophets as bringers of good tidings and warners..}. So God sent the Messenger among them and sent down to some of them books and newspapers, and they were the newspapers of Abraham, the Psalms of David, the Torah of Moses, and the Gospel of Jesus (peace be upon them), and he concluded them with the Holy Quran.

God Almighty deposited in those books a law and a method, some people took the best of them, and others disagreed about them, they distorted the words from their proper places, and God Almighty took care to memorize the Holy Quran, he paired the purified family next to him, and Al-Thaqfan pointed out the status of those books and their authors, which is the subject of research, what was mentioned before the message of the Seal of the Prophets (may God bless him and his family and grant them peace) is shedding light on two prophets they descended successively, namely the Prophet Moses and the Prophet Jesus (peace be upon them) and stand on these texts and how to convey their location to the nation.

Keywords: prophets, authors of heavenly books, supplications, Ahl al-Bayt, Moses, Jesus

المقدمة: تعريف بالكتب السماوية وأصحابها.

أرسل الله الرسل وأنزل إليهم كتباً مقدسة ، لما يقتضيه لطفه تعالى ، لطفاً للناس فأُنزل صحف النبي إبراهيم ، وزبور النبي داود ، وتوراة النبي موسى ، والإنجيل النبي عيسى ، والقرآن الكريم الذي نزل على خير الرسل أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله وعلى الأنبياء جميعاً السلام) .

لقد حملت هذه الكتب المقدسة ، أحكاماً شرعية فقهية ومبادئ عقائدية وأسس أخلاقية لتكون منهاجاً يرسم للناس طريقهم ، ويأخذ بأيديهم إلى الصلاح والنجاة في الدنيا والآخرة .

وقد زخر التراث العلمي المدون للإمامية بالاحترام والتبجيل لها وعدها من أسس الإيمان ولا بد من عدم التفريق بينها { آمَنَ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ... } .

فكانت الأدعية التي أورتها أئمة الهدى من آل البيت (عليهم السلام) ، شواهد في التراث الشيعي ، إذ يحتل هؤلاء الأنبياء مكانة خاصة في وعي أهل البيت (عليهم السلام) ، حيث يُستحضرون في الأدعية كاملة حية للصبر ، الجهاد في سبيل الحق ، والتوحيد . يعكس ذلك رؤية متكاملة ترى في الرسائل السماوية سلسلة متصلة تُهدف إلى تحقيق الهدف الإلهي الأسمى . من الناحية العلمية ، يمكن دراسة هذا الحضور كنقطة تقاطع بين التاريخ الديني والفكر العقدي ، حيث تُظهر الأدعية كيف استلهم أهل البيت هذه النماذج لتعزيز القيم الإسلامية في سياقاتهم الخاصة . تقدم هذه المقدمة أطراً تاريخياً ودينياً لفهم هذا الدور ، مع التركيز على التداخل بين الرسائل عبر العصور ، وكيف شكلت أساساً للتفكير اللاهوتي في التشيع .

من منظور تحليلي ، يمكن القول إن استحضار موسى وعيسى في الأدعية ليس مجرد تقليد عبادي ، بل يعكس فهماً



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

عميقًا لتاريخ الأديان، حيث يُبرز التشيع الروابط بين الأنبياء كجزء من مشروع الهي واحد. هذا النهج يفتح المجال لدراسات مقارنة بين الأديان السماوية، مع التركيز على كيفية توظيف التراث النبوي في بناء الهوية الدينية للمؤمنين في السياق الشيعي.

المبحث الأول: منزلة أصحاب الكتب السماوية في أدعية أهل البيت (عليهم السلام).

ينمتع موسى وعيسى (عليهما السلام) بمكانة متميزة في أدعية أهل البيت، حيث يُبرزان كرموز للقيم الروحية والعقدية التي تظهر وحدة الرسالة الإلهية عبر التاريخ. تُظهر هذه الأدعية دورهما في مواجهة التحديات، مقاومة الظلم، ونشر الرحمة، مع ربطهما بأمل تحقيق العدالة الإلهية في المستقبل. من الناحية العلمية، يمكن تحليل هذه المكالمة كجزء من النسق اللاهوتي الشيعي الذي يسعى إلى إبراز الاستمرارية بين الأنبياء والأئمة كحاملين للوصاية الإلهية. فيما يلي تحليل موسع لأمثلة مختارة من الأدعية مع النصوص الأصلية:

١- **دعاء الندية:** يُعبر هذا الدعاء عن إيمان المؤمن بقدرة الله على نصر أنبيائه. وهو دعاء من الادعية التي صدرت عن الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) حيث يذكر النص: "فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ ، وَالشَّاءَ الْجَلِيِّ ، وَأَقْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعَلْمِكَ ، وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرَجَةَ الْبَلِيَّكَ . وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتِكَ ، إِلَى أَنْ أُخْرِجْتَهُ مِنْهَا ، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فَكِّكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِرَحْمَتِكَ . وَبَعْضُ أَخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا ، وَسَأَلْتَ لِسَانَ صِدْقِي فِي الْآخِرِينَ فَاجْتَبَيْتَهُ ، وَجَعَلْتِ ذَلِكَ عَلِيًّا ، وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمًا ، وَجَعَلْتِ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا ." (الجلسي، ١٩٨٣، ج ٩١، ص ٤٥-٥٠)

حيث يبين هذا المقطع من الدعاء في اطار التوسل الى الله بذكر مقامات الانبياء وافضاضهم ، وهو اسلوب يظهر التوسل والتقرب الى الله عبر اوليائه الصالحين (ويسرد كذلك هذا المقطع سلسلة من الانبياء مع ابراز منزلتهم عند الله واختباراتهم الالهية ، مما يظهر تدرجاً في العلاقة بين الخالق والمخلوق عبر مراحل الوحي والاصطفاء حيث يظهر وبغض كلمته من شجرة تكليماً ، وجعلت له من أخيه رذءاً ووزيراً) هذا المقطع يظهر النبي موسى (عليه السلام) إشارة الى حادثة التكليم في الطور وتعيين هارون وزيراً لموسى (عليهم السلام) مما يظهر أهمية التعاون والتكامل في أداء الرسالة ، كرمز للثبات في مواجهة الطغيان، حيث يُبرز نصره على فرعون كدليل على العون الإلهي. كذلك يبين هذا المقطع (وبغض أولدته من غير أب وآئنته البينات ، وأبْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ . وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً ، وَتَهَجَّجْتَ لَهُ مِنْهَا جَاءً ، وَتَحَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ . مِنْ مَدَّةٍ إِلَى مَدَّةٍ ، إِقَامَةً لِدِينِكَ ، وَحِجَّةً عَلَى عِبَادِكَ ، وَلِنَالِ بَزْوَلِ الْحَقِّ عَنْ مَقَرِّهِ . وَيَغْلِبُ الْبَاطِلَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أُرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا ، وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا ، فَتَشَعَّ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَدُلَّ وَنُخْرَى) هذه اشارة واضحة الى ولادة السيد المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) حيث تعتبر هذه الولادة معجزة ابيه ، فيصور كمثال للرحمة التي تجلت في معجزاته، مما يظهر تأييد الله له. الربط بين هذين النبيين وبين المهدي يعكس فكرة أن النصر الإلهي مستمر عبر الزمن. مما يعزز الأمل في تحقيق العدل الكوني. من الناحية التاريخية، يمكن رؤية هذا الاستحضار كتعبير عن واقع المسلمين في عصور الاضطهاد، حيث استلهموا قصص الأنبياء لتعزيز صمودهم. علمياً، يُظهر ذلك كيف تُوظف الأدعية كنصوص تظهر التفاعل بين الذاكرة الدينية والواقع المعاش، حيث تُدمج التجربة التاريخية مع الطموح المستقبلي.

٢- **الصحيفة السجادية:** وهي مجموعة من الادعية والمناجاة المنسوبة الى الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وتعتبر الصحيفة السجادية ، من اهم الكتب الدينية والادبية في التراث الاثني عشري وتحظى بمضامين روحية وتوجيهات اخلاقية قيمة، (١) يركز هذا الدعاء على صبر موسى وزهد عيسى، حيث يُقال: "اللهم كما صبرت نبيك موسى (عليه السلام) على بلاء فرعون، وزهد عيسى (عليه السلام) في متاع الدنيا، اجعلني صابراً وزاهداً فيما سواك" (ابن طاووس، ١٩٩٢، ص ١٢٣-١٣٠). يُبرز ذلك صبر موسى كقوة روحية مكنته من تحدي السلطة الظالمة، بينما يُظهر زهد عيسى كدليل على التعلق بالله وحده. هذا التكامل بين الصبر والزهد يُقدم نموذجاً متوازناً للسلوك الروحي، حيث



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٠

يلهم المؤمن للجمع بين القوة الداخلية والتجرد من الماديات. من منظور تحليلي، يمكن دراسة هذا النص كتعبير عن الفلسفة الأخلاقية في التشيع، حيث تُدمج القيم الروحية مع التجربة الإنسانية لتقديم نموذج حياة مثالي. يُظهر ذلك كيف يستلهم أهل البيت هذه الصفات لتوجيه المؤمنين نحو حياة متوازنة تجمع بين التحمل والتأمل.

٣- دعاء أم داود: يُطلب فيه الحفظ الإلهي، حيث يُقال: "يا رب احفظني ببركة صبر موسى (عليه السلام) على الظلم، وعيسى (عليه السلام) على المكائد، وإبراهيم (عليه السلام) على النار، من كل شر وفتنة" (الطبرسي، فضل، ١٩٩٧، ج ٣، ص ٢١٠-٢١٥). يُظهر ذلك الأنبياء كمصادر الهام للشباب في مواجهة التحديات، حيث يُبرز صبر موسى كقوة داخلية، وتحمل عيسى كدليل على الثقة بالله. هذا التوسل يعكس أيماناً بأن تجارب الأنبياء لها أثر عملي في حياة المؤمن، مما يجعلها أكثر من مجرد سرد تاريخي. علمياً، يمكن تحليل هذا الدعاء كنموذج للتواصل الروحي بين المؤمن والتراث النبوي، حيث يُستخدم التاريخ الديني كأداة لتعزيز الصمود النفسي في مواجهة المضاعف.

٤- دعاء الافتتاح: يُشيد بإرسال موسى وعيسى، حيث يُقال: "يا من ارسل موسى (عليه السلام) ليهدي بني إسرائيل إلى التوحيد، وأيد عيسى (عليه السلام) برسالة الرحمة، ونجا نوحاً (عليه السلام) من الطوفان، نسألك الهداية والنصر" (الطبرسي، أحمد، ١٩٨٣، ج ١، ص ٨٧-٩٢). يعكس ذلك دور موسى في ترسيخ التوحيد كأساس لرسالته، وعيسى كناشر للرحمة في دعوته. هذا التكامل يُظهر الرسائل السماوية كسلسلة متصلة تُهدى إلى هداية البشرية. من الناحية اللاهوتية، يُبرز ذلك رؤية التشيع للأنبياء كجزء من مشروع إلهي واحد، مما يفتح المجال لدراسات مقارنة حول مفهوم النبوة في الأديان السماوية.

٥- دعاء كميل: يُتوسل فيه بصفات الأنبياء، حيث يُقال: "يا الله، ببركة صبر موسى (عليه السلام) على فرعون، ورحمة عيسى (عليه السلام) في دعوته، وإيمان نوح (عليه السلام) في السفينة، اغفر لي ذنوبي وانصرتي" (الكليني، ١٩٨٧، ج ١، ص ١٥٤-١٦٠). يجمع ذلك بين القوة الروحية التي أبدأها موسى واللين الذي تميزت به دعوة عيسى، مما يعكس توازناً في التصرع إلى الله. هذا الجمع يُقدم نموذجاً لكيفية استلهام الصفات النبوية في الحياة اليومية. تحليلياً، يمكن رؤية هذا الدعاء كتعبير عن الحاجة إلى القوة والرحمة كقيمتين متكاملتين في مواجهة التحديات الروحية والدينيّة، مما يعكس عمق الرؤية الروحية لأهل البيت.

٦- دعاء عرفة: يُذكر تجارب الأنبياء ضمن التصرع، حيث يُقال: "يا من نجا آدم (عليه السلام) من الطرد، وأنقذ نوحاً (عليه السلام) من الطوفان، وصبر موسى (عليه السلام) على فرعون، ورحم عيسى (عليه السلام) خلقه، اغفر لي ونجني من العذاب" (الطوسي، ١٩٩٠، ج ٦، ص ٣٢٠-٣٢٥). يعكس ذلك التصرع كجزء من الارتباط بالأنبياء، حيث تُستحضر قوة موسى ورحمة عيسى كدروس للتوبة والأمل في رحمة الله. من منظور علمي، يُظهر ذلك كيف تُستخدم الأدعية كوسيلة لربط التاريخ النبوي بالتجربة الروحية الفردية، مما يعزز الهوية الدينية في لحظات التأمل العميق.

٧- دعاء الصباح والمساء: يُطلب فيه الحماية الإلهية، حيث يُقال: "اللهم بحفظك لموسى (عليه السلام) من شر فرعون، وعيسى (عليه السلام) من مكائد قومه، احفظني من كل سوء وأمني في صباحي ومساءني" (الحميني، ١٩٩٠، ص ٤٥-٥٠). يُبرز ذلك التوكل على الله كما فعل الأنبياء، حيث تُستحضر نجاة موسى كدليل على العناية الإلهية التي يطلبها المؤمن في حياته اليومية. تحليلياً، يمكن دراسة هذا النص كنموذج للصلاة اليومية التي تجمع بين التأمل التاريخي والطلب العملي، مما يعكس بعداً عملياً للروحانية في التشيع.

تُظهر هذه الأدعية أن موسى وعيسى ليسا مجرد شخصيات تاريخية، بل نماذج حية تجسد المشروع الإلهي منذ آدم وحتى المهدي. من الناحية العلمية، يمكن تحليل هذا الاستحضار كجزء من استراتيجية لاهوتية تُهدى إلى تعزيز الوعي الديني والروحي، مع إبراز الروابط بين الأنبياء والأئمة كحاملين للرسالة الإلهية. النصوص المذكورة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تُظهر كيف يُدمج التاريخ النبوي مع التجربة الروحية، مما يعزز من قيمة الأدعية كأدوات تربوية وعقدية في التراث الشيعي.

المبحث الثاني: الجوانب العقدية لأصحاب الكتب السماوية في الأدعية

تُسلط الأدعية الضوء على الجوانب العقدية لموسى وعيسى، مع التركيز على التوحيد والنبوة كأسس مشتركة بين الأديان السماوية. يُظهر القرآن أن موسى جاء بالتوراة لتعزيز التوحيد ومواجهة الشرك (سورة الإسراء: ٢)، بينما جدد عيسى الرسالة الإلهية عبر الإنجيل لدعوة الناس إلى التقوى (سورة آل عمران: ٥٠). تتجلى هذه المفاهيم في الأدعية بطرق تعكس رؤية التشيع لاستمرارية النبوة، وفيما يلي تحليل علمي موسع:

• **دعاء الافتتاح:** يُبرز هذا النص دور موسى في هداية بني إسرائيل إلى التوحيد، وعيسى في نشر الرحمة كجوهر لرسائله (الطبرسي، أحمد، ١٩٨٣، ج ١، ص ٨٧-٩٢). يعكس ذلك التوحيد كمحور أساسي في دعوة موسى، حيث كانت مواجهته لفرعون تحدياً عقدياً لإثبات وحدانية الله. أما عيسى، فتُظهر دعوته الرحمة كمبدأ يُكمل التشريعات السابقة، مما يعزز فكرة التكامل بين الرسالات. من الناحية اللاهوتية، يُظهر ذلك كيف يرى التشيع التوحيد كخطى ناظم بين الأديان، حيث تُعتبر التوراة والإنجيل مراحل تمهيدية للقرآن. علمياً، يمكن دراسة هذا النص كنقطة انطلاق لفهم التفاعل بين الشرائع السماوية في الفكر الإسلامي.

• **دعاء الندبة:** يربط نصر موسى على فرعون وتأييد عيسى بالمعجزات بأمل ظهور المهدي، مما يؤكد استمرارية الرسالات (المجلسي، ١٩٨٣، ج ٩١، ص ٤٥-٥٠). يعكس ذلك أيماناً بأن الله يدعم أنبياءه في كل عصر، سواء بقوة موسى التي شقت البحر، أو برحمة عيسى التي أحيت الموتى. الربط بالمهدي يُظهر رؤية شيعية ترى في الأنبياء والأئمة سلسلة واحدة لتحقيق العدل. تحليلياً، يمكن رؤية هذا الدعاء كتعبير عن التفاؤل اللاهوتي الذي يربط الماضي بالمستقبل، مما يعزز الهوية الشيعية في سياق الانتظار.

• **الصحيفة السجادية:** يُشيد بصبر موسى على فرعون وزهد عيسى في الدنيا كجزء من النبوة، داعياً الله لمنح المؤمن هذه الصفات (ابن طاووس، ١٩٩٢، ص ١٢٣-١٣٠). يعكس ذلك الأيمان بالأنبياء كرموز للقوة الروحية والتجرد، حيث يُظهر صبر موسى كدليل على الثبات العقدي، وزهد عيسى كتعبير عن التوجه نحو الله. من منظور علمي، يمكن تحليل هذا النص كجزء من الأخلاقيات الروحية في التشيع، حيث يُدمج الأيمان العقدي مع السلوك العملي لتقديم نموذج حياة متوازن.

من الناحية الأكاديمية، تُظهر هذه الأدعية كيف ينظر أهل البيت إلى موسى وعيسى كجزء من سلسلة النبوة التي اكتملت بالرسالة المحمدية والأئمة. يُبرز ذلك تسلسلاً عقدياً يربط الأديان السماوية، حيث تُعتبر التوراة والإنجيل خطوات تمهيدية للقرآن، مما يعكس فهماً تاريخياً وعقدياً يُحتفى به في النصوص الدعائية. كما يمكن دراسة هذا الاستحضار كجزء من الخطاب اللاهوتي الشيعي الذي يسعى إلى تعزيز الوحدة بين الأديان السماوية، مع إبراز الدور المركزي للأئمة كورثة لهذه الرسالات.

المبحث الثالث: الجوانب المعنوية في الأدعية

تُبرز الأدعية الجوانب الروحية لموسى وعيسى، مثل الصبر، الزهد، والتوكل، كقيم تُلهم المؤمنين في حياتهم اليومية. من الناحية العلمية، يمكن تحليل هذه الجوانب كجزء من التربية الروحية في التشيع، حيث تُستخدم تجارب الأنبياء كأدوات لتعزيز الصلابة النفسية والارتباط بالله. فيما يلي تحليل موسع:

• **دعاء الصباح والمساء:** يُطلب فيه الحفاظ الإلهي بفضل نجاته موسى من فرعون وعيسى من مكائد قومه (الحميني، ١٩٩٠، ص ٤٥-٥٠). يعكس ذلك صبر موسى كقوة داخلية مكنته من تحمل الظلم، وثقة عيسى بالله في مواجهة الأعداء. هذا الطلب يُظهر الأنبياء كنماذج للتوكل الذي يُرجى أن يمتد إلى المؤمن في حياته. تحليلياً، يمكن رؤية هذا الدعاء كجزء من ممارسة يومية تُهدف إلى تعزيز الأمان الروحي، حيث يُستلهم التاريخ النبوي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



لمواجهة التحديات اليومية.

• دعاء كميل: يتوسل فيه بصير موسى ورحمة عيسى لطلب المغفرة والنصر (الكليني، ١٩٨٧، ج ١، ص ١٥٤-١٦٠). يُظهر ذلك توازنًا بين القوة الروحية التي ابداهها موسى واللين الذي تميزت به دعوة عيسى، مما يُشكل نموذجًا للتضلع المتكامل. هذا الجمع يلهم المؤمن للجمع بين الثبات والرحمة في حياته. من الناحية العلمية، يمكن دراسة هذا النص كنموذج للصلاة التي تجمع بين التأمل الروحي والطلب العملي، مما يعكس بعدًا نفسيًا ودينيًا متكاملًا.

• دعاء عرفة: يُذكر صبر موسى ورحمة عيسى ضمن سلسلة نعم الله، مع طلب النجاة والمغفرة (الطوسي، ١٩٩٠، ج ٦، ص ٣٢٠-٣٢٥). يعكس ذلك تجارب الأنبياء كدروس للتوبة والأمل في رحمة الله، حيث تُستحضر قوة موسى ورحمة عيسى كجسور للتقرب إلى الله في لحظات التضلع العميقة. تحليليًا، يُظهر ذلك كيف تُستخدم الأدعية كوسيلة لربط التاريخ النبوي بالتجربة الفردية، مما يعزز الشعور بالانتماء الروحي. من الناحية الأكاديمية، تُقدم هذه الأدعية الأنبياء كنماذج عملية للارتقاء الروحي، حيث يُظهر صبر موسى كدرس في التحمل، وزهد عيسى كدعوة للتجرد من الماديات. يمكن دراسة هذه الجوانب كجزء من علم النفس الديني، حيث تُساهم في بناء شخصية المؤمن من خلال الاقتداء بالأنبياء. كما تُبرز هذه النصوص التكامل بين العقيدة والروحانية، مما يعكس رؤية شاملة للعبادة في التشيع.

المبحث الرابع: روايات الأئمة الواردة بحق الأنبياء موسى وعيسى (عليهما السلام)

تُقدم روايات أهل البيت رؤية عميقة لموسى وعيسى كانباء يجسدان النبوة والصبر، مما يعزز فهم الأدعية من منظور تاريخي وعقدي. من الناحية العلمية، يمكن تحليل هذه الروايات كجزء من التراث الحديثي الشيعي الذي يسعى إلى إبراز الروابط بين الأنبياء والأئمة كحاملين للرسالة الإلهية. فيما يلي تحليل موسع:

١. يصف الإمام علي (عليه السلام) موسى بأنه تحمل الأذى في سبيل التوحيد حتى نصره الله على أعدائه (الصدوق، ١٩٨٣، ج ٢، ص ٧٨-٨٢). يعكس ذلك صبر موسى كقوة روحية مكنته من مواجهة الظلم، مما يتماشى مع استحضاره في الأدعية كرمز للثبات. تحليليًا، يُظهر ذلك كيف يُستخدم الحديث لتعزيز القيم الروحية التي تُبرز في الأدعية، مما يعكس التكامل بين الرواية والعبادة.

٢. يُبرز الإمام الباقر (عليه السلام) زهد عيسى وتواضعه، مشيرًا إلى دعمه بروح القدس كدليل على نبوته (الكليني، ١٩٨٧، ج ٨، ص ١١٢-١١٨). يتسق ذلك مع تصوير عيسى في الأدعية كرمز للرحمة والتجرد. حيث تُظهر دعوته التوازن بين الروحانية والإنسانية. من الناحية العلمية، يمكن دراسة هذه الرواية كجزء من التصور الشيعي للنبوة، مع التركيز على الجانب الروحي لعيسى كرسول.

٣. يوضح الإمام الصادق (عليه السلام) أن موسى جاء بالآيات الباهرة وعيسى بالبينات لنشر التوحيد (المجلسي، ١٩٨٣، ج ١٣، ص ٢٣٠-٢٣٥). يعكس ذلك دورهما العقدي في هداية أقوامهما، مما يتماشى مع استحضارهما في الأدعية كرموز للتوحيد والرحمة. تحليليًا، يُبرز ذلك الرؤية الشيعية للأنبياء كجزء من سلسلة متكاملة، مما يفتح المجال لدراسات مقارنة حول النبوة.

٤. يذكر الإمام الرضا (عليه السلام) صبر موسى وعيسى على البلاء حتى نجاهما الله (الطبرسي، محمد، ٢٠٠٢، ص ٦٧-٧٢). يدعم ذلك فكرة الحماية الإلهية في الأدعية، حيث تُظهر تجاربهما كدروس للصمود في مواجهة الشدائد. من منظور تاريخي، يمكن رؤية ذلك كتعبير عن واقع الاضطهاد الذي واجهه الأئمة، حيث استلهموا الأنبياء لتعزيز صبرهم.

٥. يشير الإمام الكاظم (عليه السلام) إلى معجزات عيسى كآيات للإيمان، مع نجاته من أعدائه (القمي، ١٩٩٥،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

ص ٣٤٥-٣٥٠). يتفق ذلك مع استحضاره في الأدعية كرمز للمعجزات والرحمة، مما يعزز الإيمان بالقدرة الإلهية. علميًا، يمكن تحليل هذه الرواية كجزء من الخطاب اللاهوتي الذي يربط بين المعجزات والنبوة في التشيع. تُعزز هذه الروايات فهم الأدعية من خلال تقديم سياق تاريخي وعقدي، مؤكدة وحدة الرسائل الإلهية. من الناحية الأكاديمية، يمكن دراسة هذه النصوص كجزء من التقليد الحديثي الشيعي الذي يسعى إلى تعزيز الارتباط بين الأنبياء والأئمة، مما يعكس رؤية متكاملة لتاريخ الوحي.

الخاتمة:

يكشف تحليل أدعية أهل البيت عن ارتباط عميق بموسى وعيسى (عليهما السلام) كحاملين للكتب السماوية، حيث يُبرزان كرموز للصبير والرحمة (الصدوق، ١٩٨٣، ج ٢، ص ٧٨-٨٢؛ الكليني، ١٩٨٧، ج ٨، ص ١١٢-١١٨). تؤكد هذه النصوص على التوحيد والنبوة كجسور بين الأديان السماوية، مع ربط الرسائل بالمهدي (عجل الله فرجه) كرمز للعادل المنتظر (المجلسي، ١٩٨٣، ج ١٣، ص ٢٣٠-٢٣٥). من الناحية الروحية، تُلهم هذه الأدعية المؤمنين للاقتداء بصبر موسى وزهد عيسى، مما يعزز الصلابة النفسية والارتباط بالله (الطبرسي، محمد، ٢٠٠٢، ص ٦٧-٧٢). كما تضيف الروايات بُعدًا تفسيريًا يبرز الروابط بين الأنبياء والأئمة كجزء من سلسلة الهداية الإلهية (القمي، ١٩٩٥، ص ٣٤٥-٣٥٠).

من الناحية العلمية، يمكن دراسة هذه الأدعية والروايات كجزء من الخطاب اللاهوتي الشيعي الذي يسعى إلى تعزيز الوحدة بين الأديان السماوية، مع إبراز الدور المركزي للأئمة كورثة للرسالات. تُظهر هذه النصوص كيف تُوظف الذاكرة الدينية لتقديم نماذج حية تُلهم المؤمنين، مما يعكس رؤية حضارية ترى في الأنبياء جسورًا بين الأمم والعصور. في الختام، تُبرز هذه الدراسة الأدعية كأدوات للتأمل في عظمة الله ورسله، مما يجعلها دعوة مستمرة للتفكير والعمل بما يتماشى مع هذه القيم العالية.

المراجع:

القران الكريم

١. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ت ١١١١ هـ، ١٩٨٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الجزء ٩١، ص ٤٥-٥٠.
٢. ابن طاووس، علي بن موسى، إقبال الأعمال، ت ٦٦٤ هـ، ١٩٩٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ص ١٢٣-١٣٠.
٣. الطبرسي، فضل بن الحسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، ت ٥٤٨ هـ، ١٩٩٧، بيروت: دار المعرفة، الجزء ٣، ص ٢١٠-٢١٥.
٤. الطبرسي، أحمد بن علي، الاحتجاج، ت ٥٦٠ هـ، ١٩٨٣، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الجزء ١، ص ٨٧-٩٢.
٥. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ت ٣٢٩ هـ، ١٩٨٧، طهران: دار الكتب الإسلامية، الجزء ١، ص ١٥٤-١٦٠.
٦. الطوسي، محمد بن الحسن، قلوب الأحكام، ت ٤٦٠ هـ، ١٩٩٠، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الجزء ٦، ص ٣٢٠-٣٢٥.
٧. الحميني، روح الله، شرح دعاء الصباح والمساء، ت ١٤٠٩ هـ، ١٩٩٠، طهران: مؤسسة الإمام الخميني، ص ٤٥-٥٠.
٨. الصدوق، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، ت ٣٨١ هـ، ١٩٨٣، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الجزء ٢، ص ٧٨-٨٢.
٩. الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ت ٣٢٩ هـ، ١٩٨٧، طهران: دار الكتب الإسلامية، الجزء ٨، ص ١١٢-١١٨.
١٠. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ت ١١١١ هـ، ١٩٨٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الجزء ١٣، ص ٢٣٠-٢٣٥.
١١. الطبرسي، محمد بن الحسن، مصباح الكلم، ت ٥٤٨ هـ، ٢٠٠٢، بيروت: دار العلم للملايين، ص ٦٧-٧٢.
١٢. القمي، عباس، مفاتيح الجنان، ت ١٣٥٩ هـ، ١٩٩٥، قم: دار الهادي، ص ٣٤٥-٣٥٠.
١٣. الرازي، فخر الدين، التفسير الكبير، ت ٦٠٦ هـ، ٢٠٠٠، القاهرة: دار الكتب العلمية، الجزء ٥، ص ١٤٥-١٥٠.
١٤. الشيرازي، محمد، تفسير الأدعية الشيعية، ت ١٤٢٦ هـ، ٢٠٠٥، قم: دار الهادي، ص ٨٩-٩٤.
١٥. البراقبي، محمد مهدي، معارج الصلاة، ت ١٢٠٩ هـ، ١٩٧٨، بيروت: دار التعاقب، ص ٥٦-٦٠.
١٦. الخلي، جعفر بن محمد، منهاج البراعة في شرح فتح البلاغ، ت ٧٢٦ هـ، ١٩٩٥، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الجزء ٢، ص ١٣٤-١٤٠.
١٧. ابن عربي، محيي الدين، الفصوص الحكمية، ت ٦٣٨ هـ، ٢٠٠٤، بيروت: دار الكتب العلمية، ص ٧٨-٨٣.
١٨. الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين، ت ٥٠٥ هـ، ١٩٩٣، القاهرة: دار المعرفة، الجزء ١، ص ٢١٠-٢١٥.
١٩. القزويني، محمد بن يزيد، نور الثقلين، ت ١٣٧٩ هـ، ١٩٨٦، قم: مؤسسة النشر الإسلامي، الجزء ٣، ص ١٦٧-١٧٢.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٥٩

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb